

OPEN ACCESS

AL-EHSAN

ISSN: 2410-1834

www.alehsan.gcu.edu.pk

PP: 128-140

محمد بن أحمد النبهان وأساليبه في دعوة الناس**Muhammad Bin Ahmad Nabhan's style
Towards Preaching****Dr. Ghulam Ahmad**

Assistant Professor

Department of Islamic Studies and Arabic, GC University,
Faisalabad.**Dr. Raheela Khalid**

Associate Professor

Department of Arabic, Islamia University, Bahawalpur.

Abstract

Al-Syed Al-Sheikh Mohammed bin Ahmed bin Nabhan, known as Nabhan, and Nabhani, from a tribe called (Khudhairaat). He completely depended upon the Quran and Sunnah and led his life according to it. He had an amazing personality, one who saw him, confessed his prestige and one who knew him, admired him due to his strong belief in Allah Almighty. The first book he read after the Quran was "Ehya Ul-Uloom Uddeen" by Imam Ghazali. He loved to read and work upon the Holy Prophet's biography(SEERAH) and the Hadeeth Literature. He was a great man, whenever he was among public in their sittings, everyone felt proud of him, despite of his great personality with a permanent kind smile on his face and a high rank among the people. He never expressed his anger in person but only for the sake of Almighty Allah. He defended the faith and values derived from religion of Islam.

“Sheikh Mohammed Al-Nabhan, is a man who has the power of his strong faith in Allah, and has deep understanding of Al-Quran Al-kareem, whenever he talks about any of the religious issue, talks with complete believe”.

He was a generous man and helped the poor and needy people and enjoined Al-Maruf (Islamic Monotheism). He always urged upon following of Prophet Muhammad (Peace be upon him) and forbad from sins (Al-Munkart) (Polytheism), disbelief and opposing of the teachings of Prophet Muhammad (Peace be upon him)

The most important thing that he instilled in the hearts of his followers was, that each one of them thought that the Sheikh loves him more than all his followers. It was because of his love to human beings, especially his followers.

Keywords: *Mohammed bin Ahmed bin Nabhan , True , Follower, Quran, Sunnah, Ehya Ul-Uloom , Deep faith , Forbad, Al-Maruf , Al-Munka*

هو محمد بن أحمد بن نبهان، ومنه عرف بالنبهان والنبهاني، ونبهان بن خضر وبه يدعي قومه: بالخضروات، وهم: أربع شعب، أكبرهم: حسين الملقب ب (حوت)، والثاني: حسن، والثالث: أحمد الملقب ب (غانم) لكرمه، ورابعهم: نبهان. والخضروات: بطن من العشائر الزبيدية. أما من جهة أمه فولدته آمنة الخشمان، وآل الخشمان: فرع من ذرية سيدنا موسى الكاظم رضي الله عنه من السلالة الحسينية لآل بيت الرسالة. منازل أعمامه وأخواله مدينة حلب وأريافها بالتجاه الرقة. (1)

نشأته

ولد غصن الكمال في محلة باب النيرب بحلب من بلا الشام في الثامن من ربيع الأول سنة ١٣١٨ للهجرة الخامسة من تموز سنة ١٩٠٠ ميلادية، وتربي تربية الدلال في كنف أبوين صالحين والعناية الآلهية تحف به وترعاه، حتى إذا

ترعرع صباه لازم المسجد بالعبادة والخدمة. وقد جبل قدس سره على عقيدة سليمة بأهل الله، وحب لآل بيت رسول الله ﷺ ومنذ حادثة سنه كان يتعشق الكمالات الإنسانية، ويتلذذ بمكارم الأخلاق من صدق وشرف ونزاهة. وعرف الفتى بشجاعة نادرة طويت على قوة في الجسم، ودقة في الرمي، وباع في ركوب الخيل وترويضها. (2)

زواجه واشتغاله بالتجارة:

كان والده رحمه الله زعيم قومه، صاحب ثروة طائلة، أحب والده محمداً حباً جماً فزوجه دون الثانية عشرة من عمره. ولما كان أكبر أبنائه الخمسة (3) أسند إليه إدارة تجارته، فاشتغل مع أبيه قرابة خمسة أعوام، فحبب إليه العطاء واقراض المعوزين، ولولا معارضة أبيه لأودى بتلك الثروة بين قرض وصدقة. ولم يكن رضي الله عنه تواقاً للعمل بالتجارة، بل كان يجد في نفسه منادياً يقول له دائماً ما خلقت للتجارة يا محمد قال رضي الله عنه كنت أحس من داخلي أنني مضيع إلى نقلة لعالم غير التجارة. (4)

هاتف من الرعاية الإلهية:

جلس رضي الله عنه مرة مع رفيق له في مقهى - بحلب - فأذن داعي الصلاة في جامع المولوية، وأعقب الصلاة مفاجأة! قال رضي الله عنه: "رحنا قعدنا قبل المغرب في قهوة الشاه بندر، أنا (5) ورفيقي، وأنا أصلي ولا أمشي إلا مع من هو أكبر مني لكن القيادة لي دائماً. قلت: أبا عمر، الصلاة. قال: الآن الصلاة؟ قلت: هل بقي قهوة؟ الصلاة فوق القهوة. قال لي: هل سترجع؟ قلت: نعم سأرجع. جئت المولوية (6)، صليت المغرب ورجعت لصاحبي، وكان لي إستغفار سبعين مرة، وصلاة على الرسول ﷺ سبعين مرة، ولا إله إلا الله سبعين مرة. وإذا أنا ببيدين قويتين وقائل يقول لي بصوت قوي: "أين رائح؟ أين رائح؟ من القهوة للجامع سلمنا لك، أما من الجامع للقهوة فلا". ولم يعد للمقهى بعدها أبداً. (7)

الليلة المباركة:

ولما كانت ليلة النصف من شعبان - وهي ليلة مباركة، وللمسلمين فيها أدعية وأذكار التماساً للمغفرة وطمعاً بالرضوان - ذهب رضي الله عنه إلى أحد المساجد فاخذه نحيب وامتلكه حنان شدة من التجارة إلى طلب العلم وهو في الثامن عشرة من عمره. (8)

في الخسروية:

وفي حلب كانت المدرسة الشرعية الخسروية مؤثلاً لعشاق العلم والمعرفة من كل فج تنعم بكرام بررة هم خيرة شيوخ بلاد الشام يومئذ علما وزهداً وتقى، منهم: مفتي السادة الشافعية: الشيخ محمد أسعد العبجي. وكبير العلماء: الشيخ نجيب سراج. والعلامة الورع: محمد سعيد البكاء. ومدير المدرسة: الشيخ أبو الفضل الطيار. والحافظ: الشيخ أحمد أبوتيج. أولئك شيوخه وأساتذته.

وما أن استلم مقعد الدراسة حتى جزع والدة وبعث بشكوى إلى الشيخ نجيب سراج لعله يقنعه بالعودة إلى التجارة، فعرض عليه الشيخ رحمة الله تعالى: أن يكون له درس واحد في اليوم أو يشطر النهار بين العلم والتجارة فأجاب: جبستان (9) بكف ما تتحمل إما العلم وإما التجارة وإني أريد العلم.

فبارك الشيخ سعيه وأكبر همته وقال: يا ولدي، قل: اللهم ارزقني العلم النافع يرزقك العلم ويرض والدك. فواظب على وصية شيخه هذه يدعو بها خلف الصلوات الخمس سنوات حتى ظفر بالثمرة.

ومع أول قدم وضعه في الطلب جعل همه العلم للعلم، العلم الذي يوصل إلى المعلوم، لا العلم الذي يبتغي به المادة والمعاش. (10)

قال رضي الله عنه "أنا دخلت العلم للعلم. تعلم العلم لتعمل به، لا توصل إلى غرض من أغراض الدنيا، من طلب العلم ليتعيش به لا يعيش الله تعالى".

ورافق دخوله العلم وحشة من الناس، واعتزل معارفه وأصحابه، وتجنب الخروج إلى المدينة إلا ليلاً، واتخذ من الدكتور سالشيوخ معروف الدواليبي (11) صاحباً ورفيقاً له فأقاما في الخسروية معاً في غرفة واحدة، يشد أحدهما أزر الآخر، فكانا يتدارسان العلم ويتبادلان المعرفة ويتناصحان ويتحاسبان، وكان لهما كل يوم موعد للمحاسبة بين المغرب والعشاء، في الأمر والنهي وحتى الخواطر، قال رضي الله عنه "يقول البعض: مشائخنا لهم دفتران للأعمال، دفتر في النهار وآخر في الليل، وزدنا عليهم إننا نحاسب خواطرننا كذلك".

وهكذا بلغ من تحكمه بنفسه حتى المخيلة وهو ما زال في أول قدم في العلم. وفرض له ولصاحبه ليرة ذهب واحدة مصروفاً لسنة كاملة أكلاً وشرباً ولبساً. وكانت لهما في اليوم وجبتان على السنة الإتياع، يتناولان فيهما اليسير من الطعام. وأول كتاب قرأه بعد كتاب الله تعالى "إحياء العلوم الدين" للإمام الغزالي، يهتدي بهداه ويقفني آثاره، وكما فرغ منه عاد إليه. وولع بسيرة النبوية وحديث المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم ولعاً شديداً وتلقى علومه باللغتين العربية والتركية. وتفقه أول أمره على مذهب الإمام الشافعي رضي الله عنه. وبما عرف من تقوى وأدب وأخلاص وشغف بالعلم وأحوال متميزة في محبة الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم نال إعجاب أسياده وأقرانه، وأصبح موضع دهشة أهله وذيه. ومن أخباره في الخسروية أنه هوى بكفه على طالب معه اثر ذهابه إلى السينما، غيرة منه على العلم وأهله، فعاتبه أبو الفضل الطيار - مدير المدرسة آنذاك - فرد عليه بكلمات "أرجوك شيخني لا تكلمني بهذا الكلام أنا أحبك" فتعرض الشيخ العبجي أبا الفضل بالملامة والمؤاخذه، إعتقاداً منه بأن تلميذه محمداً النبهان من طراز خاص، لا يستحق اللوم والعتاب، فاعتذر أبو الفضل رحمه الله تعالى.

وبعد أن أمضى ست سنوات في الدراسة فاز في جمعها بالأولوية، حزم كتيبه وأمتعته للسفر إلى بغداد ليتم دراسة على مشايخ العراق، إلا أن معارضة أبيه حالت دون تحقيق تطلعاته، وأقنعه والده بالحج وزيارة المصطفى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فساغ له العرض، وكانت حجته الأولى برفقة أخيه الحاج علي النبهان سنة ۱۳۴۲ هجرية. (13)

أساليبه في دعوة الناس:

لقد جمعت به رضي الله عنه إضافة إلى المعرفة بالله تعالى كل مؤهلات الدعوة وكمالاتها. فالرجل "الذي تتصاغر لديه الجبارة، وتسلم له الأكابر، وتلتهب عنده أكباد المحبين، لم يترك لنفسه وقت فراغ بل كله لله قولاً وفعلاً وحالاً وخلقاً، والخدمة والمذاكرة شغله وديدنه. وقد كانت له أساليب لا تحصى ولا تستقصى يرد بها إلى الله تعالى كل ملحد أو متشكك. إلا أنه لا ينسب لنفسه شيئاً بل (ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء) (14) (وما توفيقي إلا بالله) (15).

لا يرى نفسه موطن إفادة بل مجرى للفوائد، فالمفيد الحقيقي والناصح هو الله سبحانه، يفيد بالله، وينصح بالله. ومن باب (وأما بنعمة ربك فحدث) (16) يقول رضي الله عنه نحن عندنا الكيمياء التي تحول الشقي إلى سعيد والعدو إلى صديق والبعيد إلى قريب. يعرض رضي الله عنه بضاعة الإسلام دون أن يعرض ببضاعة غيره. إلا نادراً ويستهوئ القلوب ويجذبها حناناً إلى الله ورسوله، متوخياً صب المعاني الإيمانية في أظهر الكؤوس والأواني، وهو لا يجابه بالنصح بل يتلطف بالمنصوح تلتطف الجواهرى بالجوهرة كي ينفذ عنها ما علق بها من غبار، فيستعمل القصة الموحية والإشارة المبهمة دون أن يقرع تصريحاً أو تلويحاً، وينفذ إلى قلب منصوحة من الباب الذي يحبه ذلك المنصوح، ويكلم التاجر بالتجارة، والطبيب بالطب، والعالم بالعلم، والقاضي

بالقضاء، حتى إذا أصغى إليه الطبيب قال: هذا أحسن الأطباء، وإذا أنصت إليه القاضي قال: لا يصلح للقضاء غيره، وإذا لحظه الجندي قال: هو القائد الفذ لا غيره". (17)

ويعلم كل صاحب صنعة أو مهنة الصدق والإخلاص بها لله تعالى، فيدهش عقله، يأخذ بمجامع صدره حناناً إلى الله تعالى ورسوله ﷺ شأنه شأن الطبيب الحاذق الذي يضع الإبرة في العضلة ليصل بمفعولها إلى العضو العليل من البدن، وشتان بينه وبين من يجابهه بالنصيحة، فيزرق الحقنة في القلب ويقتل عليه، اللهم إلا إذا سئل على إنفراد وظهر له صدق السائل فيقول له: إفعل كذا أو لا تفعل.

قال رضي الله عنه "كلموا الناس على قدر عقولهم على قدر فهمهم ونزلوا الناس منازلهم (18) الحديث - أي في نفوسهم - فمن كان يحب التصدر فأعطه الصدر بنية أخذه فيعطيك بعد ذلك قلبه، فتأخذ بيده بعد ذلك إلى الله وتعرفه به ولو كان أمير القرباط. (19) وإياكم أن تنصحوا بالصرحة الواضحة لكل الناس، بل تنزلوا لهم إلى مراتبهم ليعطوكم قلوبهم، خشخشوا لهم بما يحبون، كالأطفال تستجلب قلوبهم بالألعاب فإذا أعطوكم قلوبهم فذاك وقت النصيحة بلطف وعلى قدر استعداد المنصوح وتسليمه لك، وإياك أن تتخدع بالمتدين الذي يحب الدنيا فإن ديانته صورة، وحب الدنيا هو الذي استولى على قلبه، فهذا لا تأمن له تنغش بديانته بل إعطه حق محبته لدنياه ثم إته من طريقها إلى أن يعطيك شيئاً من قلبه فتلوح له بالنصيحة تلويحاً لا تصريحاً". فبهذه الكلمات وضع رضي الله عنه ميزان التنصيح والتذكير. (20)

وله ميزان آخر في كيفية الإجابة على أسئلة الناس يعتمد النسبة بين السؤال والسائل. قال رضي الله عنه النسبة بين السؤال والسائل: هل هذا السؤال من السائل أم من غيره؟ لا بد وان تكون نسبة بين السائل والسؤال،

والدء والدوء. كثر و ن يأتوننا بسؤال واحد فنعطي جواباً لعمرو غير بكر
ولبكر غير عمرو والسؤال واحد. هناك كثير يسألون ولا نسبة بين السائل
والسؤال، كمن جاءنا يسأل عن اسم حصان جبريل عليه السلام. فطالما السائل
غير هاضم للسؤال فكيف يهضم الجواب؟!

فلا بد للإجابة على السؤال من أمرين:

الأول: هل هناك نسبة بين السائل والسؤال؟

الثاني: الجواب على حسب السائل لا حسب السؤال.

شرط أساسي: الطبيب لا بد وأن تكون عنده فراسة، وبمجرد ما يدخل
المريض يقول: هذا فيه المرض الفلاني، لا الطبيب الذي لا يعرف إلا العلم الذي
تعلمه، فيكتب - الوصفة - ويقبض المال. نريد علم أي شيء رأيت في المريض؟
هذا طبيب طلب الطب للطب ثم جاءه المال ثانويًا، تبعًا، ثم أخذ ما عدا المال
عزًا، وهذا هو الذي نبحت عنه أينما سكن، والذي جذبنا إليه صدقه في
الطب. (21)

الطبائع تختلف: هذا طبيعته حارة وذاك طبيعته باردة، الطبيب الذي
يأتيه خمسة أشخاص أو ستة بداء واحد طبائعتهم تختلف فإن أعطاهم دواء
واحدًا فهذا غلط، لأن طبائعتهم تختلف.

نحن نأخذ بالسبب ونعمل بالسبب، ولكن لا نقف مع السبب، نقف مع
مسبب الأسباب. الحق عز وجل هو الذي وضع الدواء وهو الذي أمر ضني هو
الذي يشفيني لا غيره.

فهو رضي الله عنه، لا يعطي جواباً يغص به السائل، وضرب على ذلك
مثلاً: الخياط والزبائن، يأتيه زبون طويل، عريض، سمين، وآخر ضعيف رفيع،
قصير، وثالث لا هذا ولا ذاك، فكيف تكون ثيابهم واحدة؟ فلا بد إذن من قياس
دقيق. (22)

وهنا يظهر أثر الفراسة التي "هي بمثابة الأشعة إذ بدونها لا يتمكن المسؤول - عالماً أو كان طبيياً - من الإجابة جواباً مضبوطاً بحسب حال السائل أو المريض. وقد رأينا رضي الله عنه لا يجيب بحسب حال السائل فحسب وإنما يفتح جلاسه بإشكالاتهم وخواطرهم دون مباشرة منهم بسؤال، قال رضي الله عنه: أنا أقرأكم بدون تكلف إلا أنه لا يعامل أحداً إلا بظاهر الشرع. فهو بذلك طبيب لا نظير له بعلم النفوس وحبب القلوب. ومراعاة لأحوال السائلين يجيب على أسئلتهم الفقهية لا على مذهب واحد وإنما على المذاهب المعتمدة، وإنك لتجده في مجلس درسه ومذاكرته وفتواه طبيياً ماهراً في صيدلية الإسلام. فما من سؤال إلا ولديه جوابه بعد فحص سريع بنور الله تعالى، ينتقي به العقار المناسب من تلك الصيدلية.

ومن أساليبه رضي الله عنه: قتل العداوة بالاحسان إلى مسيء والخدمة. قال رضي الله عنه الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ما كان يحب أن يقتل الكافر - أي لذاته - مراده: قتل كفر الكافر ونحن سائرون على هذا القدم، لا نريد قتل الأعداء، نريد قتل عداوة العدو - كيف؟

يسيء إلينا ونحسن إليه، وبعدها يرجع يقول أنا كنت مخطئاً والحق مع الشيخ هكذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم. إلى يومي هذا ليس لي عداوة مع شخص لذاته في العالم كله، لكنني أعادي مبدأه المخالف للقرآن، فالذي يخالف القرآن يخالف حقيقته، فإذا رجعت إلى حقيقته صرت وإياه أخوين. والله ما لي غرض وإنما أنا خادم وأعتز بكلمة خادم، أدلكم على حقيقتكم، إرجعوا إلى حقيقتكم، أعني: أن ترجعوا وتسيروا على صراط المستقيم، ظاهري وباطني كله واحداً، أفهموني رجلاً خادماً". (23)

والله لا أبغض أحداً إلا أوروبين، ولا شيوعيين، ولا خبيثين، ولا شيريين، ولا قطاعي طريق. أنا أعد حالي كالطبيب، لا تفهموا النبهي عصبياً، أنا لا أطيق العصبية، ولا أبغض أحداً. من الناس من يقول أبغض جمال عبد الناصر، ومنهم

من يقول أبغض الشيو عيين، ما أنا بذاك، أنا رجل خادم أقامني الله بخدمة البشر
يهودي، نصراني، مجوسي، كافر، مشرك، شراب الخمر، قطاع طريق (إيش
بدي منه) (24)

يجب علي أن أخدمه حتى أردده لحقيقته، فإذا رجع لحقيقته صار من
أحسن الناس لا لي بل لغيري. قطاع طريق و يبغض الرسول عليه الصلاة
والسلام، واجب علي أن أردده إلى حقيقته، فإذا رددته صار رفيقي و صار
صاحبي".

فتراه رضي الله عنه لا يحكم علي فاسق أو فاجر أو مجرم بالشقاوة، بل
يوطد نفسه لنصحته وإرشاده. فهو لا يبغض الشخص لذاته، بل يكره أفعاله، فإذا
تجاوزها و صلح فهو الصديق.

قال رضي الله عنه " أن لكل إنسان في كل اربع وعشرين ساعة اربعة
وعشرين ألف نفس، و كل نفس له برزخ خاص، و بين كل نفس و نفس حاجز لا
يختلط بآخر، و لا يحكم علي نفس آخر، بل ربما كان نفس إيماناً و نفس كفرًا،
نفس و لاية، و نفس، معرفة، و هلم جرا، فلا يحكم علي نفس بالآخر البتة، و الله
واسع عليم، فالعارف حينما يعطيه الحق السعة، فيسع عدوه و صديقه و الكافر
و المؤمن. لذا إذا رأيت أحداً أقبل علي أهل الله فلا تحكم عليه بأنه و صل لأنك لا
تعلم النفس الثاني، و إذا رأيت أحداً أعرض عن أهل الله فلا تحكم عليه بالقطيعة
لأنك لا تعلم النفس الثاني". (25)

فبهذا الخلق المحمدي يدعو الناس و يذاكرهم دون أن يبغض أحداً
لذاته أو يتحامل أو يحقد أو يتعصب، بل يبغض الصفة القائمة به لكونها تحجبه
عن حقيقته و خالقه، و بما ذكر عنده شخص فقال أحبه لكذا و أبغضه لكذا، قياساً
بالصفة الغالبة عليه، فيحبه لكونه شريفاً، و يبغضه لكونه ظملاً و هكذا.

و هو رضي الله عنه أمين علي أسرار أصحابه لا يحب أحداً يخبره عن أحد
بسوء معتمداً خلقاً محمدياً " لا يخبرني أحداً من أصحابي عن أحد شيئاً فإني

أحب أن أخرج إليكم وأنا سليم الصدر" ولأن يخبره كاذب عن أحد بخير أحسن عنده من صادق يخبره بسوء، فتجده يسع الجميع بالرحمة والشفقة ويعاملهم بحسن الظن وسلامة القلب ويتجاهل أخطأهم. ومن لطيف مآثره قدس سره: أن جاءه كذاب ذات يوم فقال له: سيدي أما تعرفني كذاباً فكيف تصدقني؟

قال رضي الله عنه له: أعرفك كذاباً ولكني قلت لعله صدق هذه المرة. ومن أساليبه التي ورثها عن رسول الله ﷺ أنه يواخي بين اثنين أو اثنتين يتناصحان، ويتذاكران في الله. (26)

وعلى كثرة أوراده التي كان تعهدا فترة سلوكه لم يكن ليهتم بتوزيعها على أتباعه كما هو مألوف في بعض مشايخ الطرق. قال رضي الله عنه: "أنا لست شيخ طريق" وإذا كان قد أذن بالأوراد فلطلبة العلم إجازة خاصة وللناس عامة بشرط عدم حب الدنيا. أما خفيف العقل فلا يأذن له بورد خوفاً على ذهاب عقله، وهذه مسألة غفل عنها الكثير.

قال رضي الله عنه "أنا لا أقول لواحد قل: ألف مرة سبحان الله، ألفي مرة الحمد لله، ثلاثة آلاف مرة أستغفر الله، ولكني أقول له: إحفظ سمعك وبصرك ولسانك وأنا ضمن لك الوصول إلى الله".

وجملة القول: هو علم من أعلام الصوفية والعلماء ولم يكن رضي الله عنه ليهتم بكثرة الإتياع والمريدين بل بنوعيتهم، فالمنسوب إليه هو الصادق المتبع الذي لا يتنزل لفعل المخالفة، المهتم بأمر نفسه وبيته وخدمة مجتمعه على المنهج الذي رسمه الله تعالى ورسوله ﷺ. وكما كان عليه الصحابة الكرام رضي الله عنهم، وإذا كان بعض العالة على الصوفية يجمع المال من المريدين والمحسوبين فإنه الصوفي الذي يفرق المال فيهم، بل يستدين ويقضي حوائجهم، بل هو على ما عليه من علو الهمة يريد أن يوص الكل واحد منهم إلى المعرفة الإلهية وتقوى السوى والعبودية لله تعالى.

هو حريص على احترام الانسانية، هكذا شأنه رضي الله تعالى عنه يدعو إلى حب الله تعالى بالكمال الذي كمله الله تعالى به، وبالحال الذي تخلق به، وبما ورثه عن حبيبه رسول الله ﷺ يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بالمعروف، وهو عون المحتاجين، وكهف السالكين. وقد شهد له اقرانه ومعاصروه كما شهد له بذلك اصداقائه واساتذته

هو امام الداعية قد اعطاه الله تعالى الحكمة والشيء الذي غرسه في قلوب اتباعه: مظنة كل واحد منهم أن الشيخ قدس سره يحبه أكثر من جميع أتباعه، وعرف بود الخير للناس ومساعدتهم

المصادر و المراجع والحواشي

- 1- الآلوسي، هشام عبد الكريم، السيد النبهان، مطبعة الخلود، بغداد، ١٩٩٢ء، ص: ١١
- 2- نفس المصدر، ص: ١٢
- 3- إخوانه رضي الله عنه أربعة: على وجميل وحسن وعبد المجيد
- 4- محمد فاروق، نبهان، الشيخ محمد النبهان: شخصيته، فكره، آثاره، مكتبة دار التراث، حلب، ص: ٣٣
- 5- مما تجدر الإشارة إليه أن المقاهي في ذلك الوقت لم تكن على الحالة المعروفة الآن من اللهو والغطو والمحرمات، بل كانت ملقبي أهالي الحي يجتمعون فيها للمسامرة
- 6- المولوية مسجد مشهور في مدينة حلب
- 7- الشيخ النبهان، ص: ٤٢
- 8- نفس المصدر، ص: ٣٣
- 9- جبستان: مفرده جبسة وجمعه جبس وهو في اللهجة الحلبية: البطيخ ويعرف في العراق بالرقى
- 10- كتاب الشيخ محمد النبهان تأليف الدكتور محمد فاروق النبهان، ص: ٦٥
- 11- رئيس وزراء سوريا سابقاً
- 12- الشيخ محمد أديب حسون، آلاء الرحمن على العارف النبهان، دار التراث، حلب، ص: ٥٤
- 13- الجمعة: ٤
- 14- الهود: ٨٨
- 15- الضحى: ١١
- 16- آلاء الرحمن على العارف النبهان، ص: ٣٣
- 17- أخرجه مسلم وأبو داود عن السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها

- 18- المراد بالقرباط: المتتهتكون الغافلون من العجر
- 19- آلاء الرحمن على العارف النبهان، ص: ٥٤
- 20- آلاء الرحمن على العارف النبهان، ص: ٦٥
- 21 - نفس المصدر، ص: ٤٣
- 22- محمد ودمهاوش الكبيسي، تحفة الإخوان — وان من فيوضات الشيخ
نبهان، المكتبة العلمية، بيروت، ص: ١٣٢
- 23- باللهجة العامة معناها: وأي شي يهمني منهم
- 24- تحفة الإخوان — وان من فيوضات الشيخ نبهان، ص: ١٣
- 25- السيد النبهان، ص: ٥٥